DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.644
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

إدارة الذات وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من النساء المعنّفات

عبير جبريل خالد المشهراوي
البريد الالكتروني: adhamsuud@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة للكشف عن علاقة إدارة الذات بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من النساء المعنفات، حيث تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية بحيث تمثل جزء من مجتمع الدراسة، حيث بلغت (60) سيدة من النساء المعنفات اللواتي يتلقين خدمات من مركز حياة لحماية وتمكين النساء والعائلات، وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة مستوى إدارة الذات لدى السيدات المعنفات بلغت (67.4%) وهو مستوى متوسط، وأن نسبة مستوى المساندة الاجتماعية لدى السيدات المعنفات بلغت (64.2%) وهو مستوى متوسط، وأن معامل الارتباط بيرسون بين إدارة الذات والمساندة الاجتماعية يساوي (0.73) وهو معامل ارتباط إيجابي مما يعني أن العلاقة طردية ودالة إحصائياً، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدارة الذات والمساندة الاجتماعية تعزى لمتغير العمر، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الذات والمساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي، لصالح الفئة مرتفع، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الذات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، وبتطبيق اختبار شيفيه تبين أن الفروق لصالح بكالوريوس، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنفيذ العديد من ورش العمل واللقاءات الهادفة والتي تهتم بتوضيح أهمية إدارة الذات والمساندة الاجتماعية للنساء المعنفات.

الكلمات المفتاحية: إدارة الذات، المساندة الاجتماعية، النساء المعنّفات.

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.644
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

Self-Management and its Relationship to Social Support among a Sample of Battered Women

Abeer Jibril Khaled Al-Mashrawi
Email: adhamsuud@gmail.com

ABSTRACT

The study aimed to reveal the relationship of self-management with social support for a sample of abused women, where the study sample was randomly selected to represent part of the study population, which amounted to (60) battered women who receive services from the Hayat Center for the Protection and Empowerment of Women and Families, and followed The study found that the level of self-management among abused women was (67.4%), which is an average level, and that the percentage of the level of social support among abused women was (64.2%), which is an average level, and that the Pearson correlation coefficient between self-management and support Social is equal to (0.73), which is a positive correlation coefficient, which means that the relationship is direct and statistically significant, and there are no statistically significant differences in the level of self-management and social support due to the age variable, while there are statistically significant differences in self-management and social support according to the economic level variable, in favor of The category is high, and there are statistically significant differences in self-management according to the educational level variable, and by applying the Scheffe test, it was found that the differences are in favor of a bachelor's degree, while there are no significant differences Statistical analysis of social support according to the educational level variable**.**

The study recommended the need to pay attention to the implementation of several workshops and targeted meetings, which are concerned with clarifying the importance of self-management and social support for battered women.

Keywords: self-management, social support, battered women.

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.644
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة:

تواجه السيدات المعنفات العديد من الأزمات والتحديات، وذلك نتيجة العنف الذي يمارس عليهن، وهذا ما يتطلب تطوير قدراتهن ومهاراتهن على مواجهتها، ولعل من أبرز المقومات التي تساهم في ذلك قدرتهن على إدارة الذات بالشكل المناسب.

حيث تتضح إدارة الذات من خلال الأساليب والمهارات والاستراتيجيات التي يمكن للأفراد من خلالها توجيه أنشطتهم بفعالية نحو تحقيق الأهداف المرجوة، وتشمل تحديد الأهداف وصنع القرار والتركيز والتخطيط والجدولة وتتبع المهام والتقييم الذاتي والتدخل الذاتي، وتطوير الذات (Omisakin & Ncama , 2011: 1734).

وإن إجراءات إدارة الذات ما هي إلا عمليات منظمة تستهدف تدريب الفرد على أن يتمثل لقواعد السلوك المستهدف التدريب عليه عن طريق تعلمه أن يسلك بنظام وترتيب معين في الإتيان بالسلوك، وهذا يحتاج من الفرد ملاحظة واعية ومثابرة حتى يتحقق الهدف المطلوب (حسن، 2012: 304).

وتتعلق ببناء مهارات إدارة الذات بتوجيه السلوك بشكل إيجابي مثل التصرف المنطقي وعدم السماح للعواطف بالتحكم في سلوكيات الافراد مثال: عندما يعاني الفرد من الخوف من شيء ما فإن التفكير يتجمد وبالتالي تكون القرارات خاطئة وغير صائبة، حيث إن الأفراد الذين يحاولون فهم وادارة عواطفهم يتجهون بالتالي الى الطريق الصحيح على عكس غيرهم (Kumar, 2014: 139).

حيث تعرف إدارة الذات بأنها: تمتع الفرد بالقدرة على التحكم في سلوكياتهم، والأفعال الصادرة عنهم، ومشاعرهم (Brennan, 2019: 1).

وهي مجموعة من السلوكيات التي تصدر عن الفرد، والتي يتمكن من خلالها الانخراط في المجتمع المحيط به (Lozano & Houtrow, 2017: 23).

وهي الطريقة التي يستخدمها الفرد لتحقيق أهدافه من خلال الاستفادة من قدراته وإمكانياته ومهاراته لإنجاز الأعمال الموكلة إليه من خلال ما يمارسه من تخطيط، ثقة بالنفس، توازن، اتصال (مخامرة، 2018: 234).

حيث إن مهارات إدارة الذات لدى الفرد تعد أساساً مهماً لتحديد مستوى دافعيته، ومستوى صحته النفسية، وقدرته على الإنجاز الشخصي والأكاديمي، كما أنه يؤثر على نوعية الأنشطة والمهمات التي يختار الفرد تأديتها، بل وعلى طول مدة المقاومة التي يبديها الفرد أمام العقبات التي تعترض طريقة والعكس صحيح. وتتولد مهارات إدارة الذات من تجارب الحياة، ومن أشخاص نتخذهم قدوة لنا (السيد وآخرون، 2015: 78).

ويحدد مطر (2014: 19-20) خطوات إكساب إدارة الذات، في الآتي:

1. تحديد السلوك المستهدف والخط القاعدي له: يقوم الفرد بتحديد واختيار السلوك المستهدف بنفسه، وهذا يضمن استمرار ضبط الفرد لسلوكه.
2. التدريب على مراقبة وتسجيل السلوك: وفيها يقدم المرشد للفرد النمذجة لكيفية القيام بمهارات تسجيل ومراقبة الذات.
3. الممارسة الفعلية لمراقبة وتسجيل الذات: وفيها يقوم الفرد بما تم تدريبه عليه في المرحلة السابقة نحو تسجيل ومراقبة تقدمه في تحقيق السلوك المستهدف.
4. تقييم الذات: وفيها يقوم الفرد بتسجيل أدائه للسلوك، وتقدير معدل التقدم الذي حققه بالفعل، ومقارنة ذلك بمعيار الإنجاز الموضوع في مرحلة الأولى، كمؤشر لتحقيق السلوك المستهدف، ويجب أن يكون الفرد على وعي تام بالتغيرات المطلوب حدوثها في السلوك للحكم بأن السلوك المستهدف تحقق.

ويمكن القول بأن المساندة الاجتماعية تعتبر مصدرا مهما من مصادر شعور الفرد بالأمن الاجتماعي في بيئته التي يعيش فيها، وخاصة عندما يواجه صعوبات أو اخطار تهدده، ويدرك أنه لم يعد قادرا على مواجهتها وأنه بحاجة إلى عون ومؤازره من الآخرين الذين يمثلون الإطار الاجتماعي له (الخولي، 2005: 170).

وتعتبر مصدرا هاما من الدعم والمساعدة الذي يحتاجه الفرد، فهي تتسع لتشمل الأسرة والأقارب، وكذا الأصدقاء بالإضافة إلى شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد، كما أنها تتخذ عديد من الأشكال

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.644
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

المختلفة، في حين ينظر للمساندة الاجتماعية على أساس أنها تتكون من قسمين، الأول يرتبط بعملية إدراكية بوجود عدد معين وكاف من الأشخاص الذين يمكن أن يرجع إليهم الفرد وقت الحاجة، والثاني يرتبط بعملية الرضا الذي يشعر به الفرد من هذه المساندة المتاحة، والاعتماد بكفاية الدعم، أو ما يسمى بالرضا عن العلاقات الاجتماعية (محمد وعبد الحق، 2016: 112).

وتحمل في طياتها معان كثيرة أهمها المعاضدة والمؤازرة والمعاونة وتقديم المساعدة، وتتضمن أيضاً، تعبيرات التعاطف والرعاية والطمأنينة والانتماء وبكونه محبوباً في المواقف الضاغطة، وكذلك تمد الفرد بمشاعر: المودة والصداقة والرعاية والاهتمام والحب والثقة في الآخرين والإحساس بالراحة والانتماء (أبو سيف، 2010: 430).

وتعرف المساندة الاجتماعية بأنها: إدراك الفرد لوجود أشخاص مقربين له، يثق فيهم، ويهتمون به في أوقات الأزمات، يمدونه بأنماط المساندة المتعددة، سواء في صورة حب وعطف، أم في صورة تقدير واحترام، أم في صورة مساعدة مادية، أم في صورة علاقات حميمة مع الآخرين، أم كلهم معاً (شويخ وآخرون، 2012: 666).

وهي مفهوم يشير إلى مقدار ما يتلقاه الفرد من دعم وجداني، ومعرفي، وسلوكي، ومادي، من خلال الآخرين في بيئته الاجتماعية عندما يواجه أحداثا ومواقف يمكن أن تثير لديه المشقة، وتسبب له المتاعب (حدة، 2010: 67).

وهي إدراك الفرد وشعوره بتوافر العون والمساعدة من الأشخاص المقربين منه، والذين يهتمون به ويرعونه ويقدرونه ويقفون بجانبه وقت الحاجة، وهؤلاء الأشخاص هم الأسرة، الأصدقاء (العيساوي وآخرون، 2017: 364).

وتبرز من خلال إدراك الفرد بأن هناك العديد من الأشخاص في نظام دائرته الاجتماعية سوف يقدمون له المساندة الوجدانية والمساندة المادية والمساندة المعلوماتية اللازمة له في أوقات الشدة لخفض مستوى المعاناة النفسية الناتجة عن شدة الأحداث الضاغطة (هيبة وآخرون، 2018: 241).

وكذلك الدعم المقدم من قبل الأهل والأصدقاء عاطفياً ووجدانياً، وهي الإمكانيات الفعلية والمدركة إجرائيا ومادياً للمصادر المتاحة في البيئة الاجتماعية للفرد والتي تقدم بدروها دعماً معلوماتياً (عرابي، 2019: 660).

وتأتي هذه الدراسة للكشف عن **إدارة الذات وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات**

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت إدارة الذات:

هدفت دراسة العايد (2019) للتعرف على إدارة الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (99) طالبات الثانوية، واستخدمت الدراسة مقياس إدارة الذات، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى إدارة الذات لدى عينة الدراسة جاء كبير، وعدم وجود فروق في مستوى إدارة الذات تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي والصف والتخصص.

وهدفت دراسة اللصاصمة (2017) للتعرف على علاقة الكفاءة الذاتية وأساليب إدارة الذات بقلق المستقبل، وتكونت عينة الدراسة من (111) طالب من الطلبة المتفوقين تحصيلياً في المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية القصر، واستخدمت الدراسة مقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس إدارة الذات (إعداد الباحث)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى إدارة الذات بلغ مستوى مرتفع، ووجود فروق في إدارة الذات تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وهدفت دراسة أبو هدورس (2015) للتعرف على العلاقة بين إدارة الذات والذكاء الاجتماعي، لدى عينة من (160) طالبة من الطالبات المتفوقات بجامعة الأقصى، واستخدمت الدراسة مقياس إدارة الذات، ومقياس الذكاء الاجتماعي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في مستوى إدارة الذات بين الطالبات المتفوقات في التخصصات العلمية والأدبية لصالح الأدبية.

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.644
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

ثانياً: الدراسات التي تناولت المساندة الاجتماعية:

هدفت دراسة بن جخدل وإبراهيم (2021) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية المدركة لدى عينة مكونة من 59 طالبة مقيمة بالأحياء الجامعية في ولاية المسيلة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه متوسطة دالة بين الرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية المدركة لدى الطالبات المقيمات فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.38)، بالإضافة إلى ذلك بينت النتائج أيضا وجود علاقة ارتباطيه متوسلة دالة إحصائيا بين الرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية المدركة في بعد العائلة وهو الأمر نفسه مع كل من البعدين الآخرين (الأصدقاء والأشخاص المهمين).

وهدفت دراسة سيدي وعبد الهادي (2020) إلى معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي وإلى معرفة الفروق بين الجنسين في المساندة الاجتماعية و التحصيل الدراسي، و أستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة و تحليلها، وأشتمل مجتمع البحث طلاب السنة الثانية والثالثة من التعليم المتوسط بمدينة سبها وهي : (مدرسة سبها الثانوية، مدرسة قرطبة الثانوية، مدرسة فزان، مدرسة أبو بكر الرازي) حيث استخدمت العينة الطبقية، التي تكونت من (60) طالب و طالبة بنسبة مئوية 27% من مجتمع البحث منهم (30) طالب (30) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب يتمتعون بمساندة اجتماعية لاسيما مساندة الأسرة و الأقران، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية و التحصيل الدراسي بصفة عامة ، ولا توجد علاقة دالة بين مساندة المعلمين و التحصيل الدراسي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في المساندة الاجتماعية لصالح الإناث، وتوجد علاقة ارتباطيه موجبة متقاربة للمساندة الاجتماعية.

وهدفت دراسة ليم وآخرون (Leme, et al, 2015) للكشف عن علاقة المساندة الاجتماعية بالصحة النفسية للمراهقين في البرازيل لدى عينة تألفت من (454) طالب تراوحت أعمارهم بين (13، 17) سنة، وقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين تكوين الأسرة والصحة النفسية للمراهقين، بينما أظهرت وجود علاقة موجبة وواضحة تربط المهارات الاجتماعية للوالدين بالصحة النفسية للأبناء. كما أظهرت أن إدراك الطلبة للمساندة الاجتماعية من مصادرها المختلفة المتمثلة في الوالدين والأصدقاء والمعلمين يتفاوت من مصدر إلى آخر، حيث تحتل الأسرة أعلى مستويات المساندة الاجتماعية المدركة من قبل الطلبة، بينما ظهرت المساندة الاجتماعية من قبل المعلمين كأقل المصادر إدراكا من قبل الطلبة. إلا أنها جميعا ارتبطت ارتباطا موجبا بالصحة النفسية للطلبة.

وهدفت دراسة زو وآخرون (Zhu, et al, 2014) للكشف عن علاقة المساندة الاجتماعية التي يقدمها الوالدين بتوقعات الأبناء المستقبلية لدواتهم، وتكونت العينة من (3078) طالب من المرحلة الثانوية في هونج كونج، وقد أظهرت النتائج أن المساندة الاجتماعية للوالدين تمنح الأبناء قاعدة آمنة للتوقعات المستقبلية، وقد أبدى الأبناء الذين يتلقون مستوى عال من المساندة ثقة عالية في قدرتهم على تحقيق أهدافهم المستقبلية، إلا أن هؤلاء الأبناء لم يظهروا امتلاكهم الاستراتيجيات العملية الواضحة لتحقيق تلك التطلعات، وقد وجدت الدراسة وجود فروق بين الجنسين في تطلعاتهم المستقبلية لصالح الإناث، اللاتي أظهرن مستوى من التوقعات الإيجابية يفوق ما قد عبر عنه الذكور.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال رصد الدراسات السابقة التي كانت متاحة للباحثة لم تجد الباحثة أي دراسة مشابهة لهذه الدراسة، وذلك في الدراسات التي أتيحت للباحثة، وهذا ما يؤكد ندرة الدراسة الحالية.

- من خلال ما سبق لم تجد الباحثة -في حدود علم الباحثة- دراسات تناولت الدراسات متغيرات الدراسة (إدارة الذات، والمساندة الاجتماعية) من حيث مجتمع الدراسة في الاخصائيين النفسيين.
- كما تنوعت أدوات الدراسة المستخدمة في الدراسات السابقة بين المقاييس الجاهزة وأخرى المعدة من قبل الباحثين.
- كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الفترة الزمنية التي طبقت فيها الدراسة، وفي العينة التي طبقت عليها الدراسة.
- وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المتبع في الدراسة.
- وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار حجم ونوع العينة المستخدمة في الدراسة.

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.644
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

- كما تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد الأدوات المستخدمة في الدراسات الحالية. كما استفادت الباحثة من دراسات سابقة للتعرف على المراجع الأكثر تعاملًا مع متغيرات الدراسة والتي تعاملت معها في الإطار النظري، وكذلك في اختبار عينة الدراسة للدراسة الحالية، واستخدام المقياس المناسب لها واختيار أنسب الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات البحث.

مشكلة وتساؤلات الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي: (ما علاقة إدارة الذات بالمساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات؟)، وللإجابة على السؤال الرئيس لابد من الإجابة الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى إدارة الذات لدى النساء المعنفات؟
2. ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الذات والمساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات؟
4. هل يوجد فروق في مستوى إدارة الذات لدى النساء المعنفات تعزى لمتغير: العمر، والمستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي؟
5. هل يوجد فروق في مستوى المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات تعزى لمتغير: العمر، والمستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي؟

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في:

1. التعرف إلى مستوى إدارة الذات لدى النساء المعنفات.
2. التعرف إلى مستوى المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات.
3. الكشف عن العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين إدارة الذات والمساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات.
4. التعرف إلى الفروق الدالة إحصائياً في مستوى إدارة الذات لدى النساء المعنفات تعزى لمتغير: العمر، والمستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي.
5. التعرف إلى الفروق الدالة إحصائياً في مستوى المساندة الاجتماعية لدى النساء المعنفات تعزى لمتغير: العمر، والمستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة بجانبين أحدهما نظري، والآخر تطبيقي.

الأهمية النظرية:

1. تسعى الدراسة إلى تقديم إطار نظري يتناول إدارة الذات، والمساندة الاجتماعية.
2. حاجة المكتبة الفلسطينية – في حدود علم الباحثة- لمثل هذا النوع من الدراسات.
3. يمكن أن يستفيد من الدراسة طلبة الجامعات؛ للاستفادة من نتائج، وأدوات، وتوصيات الدراسة.

الأهمية التطبيقية:

1. قد يستفيد الباحثين، والاخصائيين، والعاملين في مجال رعاية السيدات المعنفات من أدوات الدراسة وتطبيقها.
2. قد تساهم نتائج هذه الدراسة في توعية وتبصير النساء المعنفات بإدارة الذات، والمساندة الاجتماعية.
3. قد تفيد نتائج هذه الدراسة أصحاب القرار في مجال رعاية السيدات المعنفات في وضع الخطط اللازمة.
4. تبرز أهمية الدراسة من خلال العينة المستهدفة، والتي تتشكل من النساء المعنفات، الأمر الذي يستدعي الاهتمام بهن من قبل الباحثين.

مصطلحات الدراسة:

إدارة الذات:

هي مجموعة الأنشطة التي يمارسها الفرد بهدف توجيه ذاته ومراقبتها وتقويمها والعمل على تدعيمها (ياسين وعاشور، 2019: 270).

وتعرف الباحثة إدارة الذات إجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس إدارة الذات.

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.644
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

المساندة الاجتماعية:

هي إدراك الفرد لوجود أشخاص مقربين له في شبكة علاقاته الاجتماعية (أقارب/ أصدقاء) يمدونه في أوقات الأزمات والضغوط بأنماط الدعم المتنوعة الوجداني، السلوكي، المعرفي، وغيرها من أنماط الدعم الأخرى التي من شأنها التخفيف من الآثار السلبية الناتجة عن هذه الأزمات والضغوط التي يمر بها (إسماعيل وعوض الله، 2018: 49).

وتعرف الباحثة المساندة الاجتماعية إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس المساندة الاجتماعية.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في:

1. العينة: وتتحدد بـ:

- حدودها البشرية: النساء المعنفات بمركز حياة لحماية وتمكين النساء والعائلات.
- حدودها المكانية: مركز حياة لحماية وتمكين النساء والعائلات.
- حدودها الزمانية: خلال العام 2021م.

2. **أدوات الدراسة**: المتمثلة في مقياس إدارة الذات، ومقياس المساندة الاجتماعية لتحقيق أهداف الدراسة بعد التحقق من خصائصه السيكومترية (الصدق والثبات).

3. **المنهج**: والذي يتحدد في المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لأهداف الدراسة.

4. يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة وفق ما توصلت إليه الدراسة من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس إدارة الذات، ومقياس المساندة الاجتماعية والتحقق من الخصائص السيكومترية له.

إجراءات الدراسة

يتناول الفصل منهجية البحث ومجتمع الدراسة والعينة التي طبقت عليها الدراسة بالإضافة إلى أدوات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات للتوصل إلى النتائج وفيما يلي عرضا لذلك.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في إجراء الدراسة ويقصد به ذلك المنهج الذي يعتمد على جمع البيانات وتحليلها واستخراج الاستنتاجات منها ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة على جميع النساء المعنفات اللواتي يتلقين خدمات من مركز حياة لحماية وتمكين النساء والعائلات.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية بحيث تمثل جزء من مجتمع الدراسة، حيث بلغت (60) سيدة من النساء المعنفات اللواتي يتلقين خدمات من مركز حياة لحماية وتمكين النساء والعائلات، وقامت الباحثة بحساب التكرار والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية في الدارسة وهي (العمر – المستوى الاقتصادي – المستوى التعليمي).

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
العمر	أقل من 25	9	15.0
	30 – 25	41	68.3
	30 فما فوق	10	16.7
	المجموع	**60**	**%100**
المستوى الاقتصادي	**ضعيف**	10	16.7
	متوسط	14	23.3
	مرتفع	36	60.0
	المجموع	**60**	**%100**
المستوى التعليمي	**أقل من ثانوية**	7	11.7
	دبلوم	47	78.3
	بكالوريوس	3	5.0

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.644
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

	دراسات عليا	3	5.0
	المجموع	**60**	**%100**

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس إدارة الذات

صدق الاستبانة:

صدق الاتساق الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية للمجال كما هو موضح في جدول رقم (2)

جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية

م	المجال	معامل الارتباط
1	إدارة الوقت	**0.74
2	إدارة الانفعالات	**0.87
3	التخطيط والإنجاز	**0.69
4	إدارة العلاقات الاجتماعية	**0.77
5	الدافعية الذاتية	**0.73
6	الثقة بالنفس	**0.87
7	اتخاذ القرار	**0.79

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع المجالات دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، مما يدل على اتساق مجالات والدرجة الكلية للمقياس

الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات باستخدام معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، ويوضح الجدول ذلك:

جدول رقم (3) معاملات الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

م	المجال	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
1	إدارة الوقت	0.87	0.84
2	إدارة الانفعالات	0.86	0.91
3	التخطيط والإنجاز	0.91	0.90
4	إدارة العلاقات الاجتماعية	0.89	0.87
5	الدافعية الذاتية	0.92	0.90
6	الثقة بالنفس	0.91	0.88
7	اتخاذ القرار	0.89	0.89
الدرجة الكلية		0.93	0.91

يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع المجالات والدرجة الكلية مرتفعة.

ثانياً: مقياس المساندة الاجتماعية

صدق الاستبانة:

صدق الاتساق الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة كما هو موضح في جدول رقم (4)

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.644
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

جدول رقم (4) معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية

م	المجال	معامل الارتباط
1	المساند الوجدانية	**0.78
2	المساندة المعلوماتية	**0.85
3	المساندة التقديرية	**0.79
4	الساندة التقيمية	**0.86
5	المساندة الإجرائية (المادية)	**0.85

يتضح من الجدول رقم (4) أن جميع المجالات دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، مما يدل على اتساق مجالات والدرجة الكلية للمقياس

الثبات:

تم حساب الثبات الكلي لاستبانة المساندة الاجتماعية المختلفة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ويوضح الجدول ذلك:

جدول رقم (5) معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية

م	المجال	معامل الثبات
1	المساند الوجدانية	0.84
2	المساندة المعلوماتية	0.91
3	المساندة التقديرية	0.87
4	الساندة التقيمية	0.86
5	المساندة الإجرائية (المادية)	0.88
الدرجة الكلية		0.91

يتضح من الجدول رقم (5) أن جميع المجالات والدرجة الكلية مرتفعة الثبات.

المحك المعتمد في الدراسة

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (5/4=0.8) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (6) المحك المعتمد في الدراسة

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة التأييد
1 – 1.80	%20 - %36	منخفض جدا
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من %36 - %52	منخفض
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من %52 - %68	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من %68 - %84	مرتفع
أكبر من 4.20 – 5	أكبر من %84 - %100	مرتفع جدا

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الاحصائي التالية: معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والمتوسط والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب، واختبار T.test، واختبار التباين الأحادي.

تحليل النتائج وتفسيريها

يتناول هذا الفصل تفسير وتحليل النتائج حيث قامت الباحثة باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب من أجل الإجابة على التساؤلات التابعة

الإجابة على السؤال الأول والذي ينص على: ما مستوى إدارة الذات لدى السيدات المعنفات؟

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.644
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

جدول رقم (7) يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجالات مستوى إدارة الذات

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	إدارة الوقت	3.56	0.93	71.2	1
2	إدارة الانفعالات	3.41	0.93	68.3	3
3	التخطيط والإنجاز	3.41	0.91	68.3	2
4	إدارة العلاقات الاجتماعية	3.37	1.03	67.4	5
5	الدافعية الذاتية	3.37	0.62	67.4	4
6	الثقة بالنفس	3.19	0.8	63.8	7
7	اتخاذ القرار	3.26	0.69	65.2	6
البعد الكلي		3.37	0.58	67.4	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة مستوى إدارة الذات لدى السيدات المعنفات بلغت (67.4%) وهو مستوى متوسط.

تفسر الباحثة النتيجة السابقة إلى أن السيدات المعنفات يتمتعن بمستوى متوسط من إدارة الذات، وهذا يدلل على أن السيدات يمتلكن العديد من القدرات والمهارات الإيجابية التي تتعلق بإدارة الذات، ويرجع حصول السيدات على مستوى متوسط إلى العنف الذي يمارس عليهن، ووقوعهن ضحايا للعنف وهذا ما أثر على السيدات في مستوى إدارة الذات، حيث أن العنف يؤثر بشكل سلبي على الفرد ويقلل من قدرته على إدارة الذات.

الإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على: ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى السيدات المعنفات؟

جدول رقم (8) يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجالات مستوى المساندة الاجتماعية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	المساند الوجدانية	3.25	0.87	65	2
2	المساندة المعلوماتية	2.99	0.89	59.8	5
3	المساندة التقديرية	3.24	0.93	64.8	3
4	الساندة التقيمية	3.2	0.88	64	4
5	المساندة الإجرائية (المادية)	3.37	1	67.4	1
البعد الكلي		3.21	0.83	64.2	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة مستوى المساندة الاجتماعية لدى السيدات المعنفات بلغت (64.2%) وهو مستوى متوسط.

وتفسر الباحثة النتيجة السابقة أن السيدات المعنفات يتمتعن بمستوى متوسط من المساندة الاجتماعية، وذلك يوضح أن السيدات وقعن ضحية للعنف وآثاره بسبب إنخفاض مستوى المساندة الاجتماعية المحيطة بهن، حيث أن المساندة الاجتماعية تساهم في وقاية السيدات المعنفات من مخاطر العنف وآثاره السلبية.

نتيجة السؤال الثالث في الدراسة والذي ينص على ما يلي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في إدارة الذات والمساندة الاجتماعية لدى السيدات المعنفات من خلال جائحة كورونا؟

وينبثق من السؤال الثالث الفرضية التالية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في إدارة الذات والمساندة الاجتماعية لدى السيدات المعنفات.

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين إدارة الذات والمساندة الاجتماعية، وحصلوا على النتائج التالية كما هو موضح بجدول (9)

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.644
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

جدول رقم (9) معاملات الارتباط بيرسون بين إدارة الذات والمساندة الاجتماعية

المقياس	المساندة الوجدانية	المساندة المعلوماتية	المساندة التقديرية	المساندة التقيمية	المساندة الإجرائية	المساندة الاجتماعية
إدارة الوقت	**0.53	**0.81	**0.84	**0.61	**0.81	**0.62
إدارة الانفعالات	**0.57	**0.59	**0.70	**0.74	**0.62	**0.88
التخطيط والإنجاز	**0.67	**0.63	**0.54	**0.81	**0.52	**0.74
إدارة العلاقات الاجتماعية	**0.82	**0.73	**0.71	**0.54	**0.63	**0.60
الدافعية الذاتية	**0.56	**0.53	**0.64	**0.71	**0.74	**0.63
الثقة بالنفس	**0.57	**0.55	**0.81	**0.75	**0.59	**0.65
اتخاذ القرار	**0.49	**0.64	**0.64	**0.74	**0.89	**0.70
الدرجة الكلية (إدارة الذات)	**0.76	**0.62	**0.73	**0.53	**0.83	**0.73

يتبين من الجدول (9) أن معامل الارتباط بيرسون بين إدارة الذات والمساندة الاجتماعية يساوي (0.73) وهو معامل ارتباط إيجابي مما يعني أن العلاقة طردية ودالة إحصائياً.

تفسر الباحثة النتيجة السابقة إلى أن تمتع السيدات بإدارة الذات والتي تتجلى بالقدرة على إدارة الوقت بشكل مناسب، وإدارة الانفعالات التي تنتج عن الحياة اليومية، والتخطيط الجيد للأهداف والسعي نحو إنجازها، وتمتع بالدافعية، والثقة بالنفس، والقدرة على اتخاذ القرار، كل ما سبق يساهم بشكل إيجابي في تعزيز قدرة السيدات على التعرف والكشف للحصول على المساندة الاجتماعية المناسبة ومن مصادرها الأساسية، وهذا يوضح أنه كلما ارتفع مستوى إدارة الذات، ارتفع مستوى المساندة الاجتماعية.

الإجابة على السؤال الرابع والذي ينص على ما يلي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدارة الذات تعزى لمتغيرات (العمر – المستوى الاقتصادي – المستوى التعليمي)؟

وينبثق من السؤال الرابع الفرضيات التالية:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدارة الذات تعزى لمتغير العمر.

وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين المجموعات

جدول رقم (10) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) تبعاً إلى متغير العمر

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
إدارة الوقت	بين المجموعات	2.62	2	1.31	1.53	0.225
	داخل المجموعات	48.7	57	0.85		
	المجموع	51.3	59			
إدارة الانفعالات	بين المجموعات	1.31	2	0.66	0.75	0.48
	داخل المجموعات	50.1	57	0.88		
	المجموع	51.5	59			
التخطيط والإنجاز	بين المجموعات	1.95	2	0.97	1.18	0.314
	داخل المجموعات	46.9	57	0.82		
	المجموع	48.9	59			
إدارة العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	4.19	2	2.09	2.03	0.141
	داخل المجموعات	58.8	57	1.03		
	المجموع	63	59			

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.644
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

الدافعية الذاتية	بين المجموعات	0.62	2	0.31	0.8	0.456
	داخل المجموعات	22.2	57	0.39		
	المجموع	22.9	59			
الثقة بالنفس	بين المجموعات	0.62	2	0.31	0.47	0.626
	داخل المجموعات	37.2	57	0.65		
	المجموع	37.8	59			
اتخاذ القرار	بين المجموعات	0.32	2	0.16	0.33	0.719
	داخل المجموعات	27.7	57	0.49		
	المجموع	28.1	59			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.34	2	0.67	2.04	0.139
	داخل المجموعات	18.7	57			
	المجموع	20.1	59	0.33		

يتبين من الجدول رقم (10):

أن قيمة مستوى الدلالة (0.139) = sig أكبر من α=0.05 حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الذات تبعاً لمتغير العمر.

تعزو الباحثة عدم وجود فروق تعزى لمتغير العمر إلى أن إدارة الذات ترتبط ارتباط وثيق بما يتمتع به الفرد من مهارات وقدرات، حيث أن العمر لا يلعب دور كبير في إدارة الذات، ولكن حصيلة ما تعمله الفرد، والجهود التي بذلها لتطوير ذاته، هي التي تعمل على تطوير إدارة الذات.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدارة الذات تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين المجموعات

جدول رقم (11) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) تبعاً إلى متغير المستوى الاقتصادي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
إدارة الوقت	بين المجموعات	8.28	2	4.14	5.48	0.007
	داخل المجموعات	43	57	0.76		
	المجموع	51.3	59			
إدارة الانفعالات	بين المجموعات	6.69	2	3.34	4.26	0.019
	داخل المجموعات	44.8	57	0.79		
	المجموع	51.5	59			
التخطيط والإنجاز	بين المجموعات	5.64	2	2.82	3.72	0.03
	داخل المجموعات	43.3	57	0.76		
	المجموع	48.9	59			
إدارة العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	9.06	2	4.53	4.79	0.012
	داخل المجموعات	53.9	57	0.95		
	المجموع	63	59			
الدافعية الذاتية	بين المجموعات	2.02	2	1.01	2.76	0.072
	داخل المجموعات	20.9	57	0.37		
	المجموع	22.9	59			
الثقة بالنفس	بين المجموعات	1.9	2	0.95	1.51	0.23
	داخل المجموعات	35.9	57	0.63		
	المجموع	37.8	59			
اتخاذ	بين المجموعات	0.08	2	0.04	0.08	0.922

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.644
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

القرار	داخل المجموعات	28	57	0.49		
	المجموع	28.1	59			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.81	2	1.9	6.67	0.002
	داخل المجموعات	16.3	57			
	المجموع	20.1	59	0.29		

يتبين من الجدول رقم (11):

أن قيمة مستوى الدلالة (0.002) = sig أقل من α=0.05 حيث يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الذات تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي، من خلال اختبار شيفيه تبين وجود فروق لصالح الفئة مرتفع.

تعزو الباحثة ذلك أن المستوى الاقتصادي المرتفع يساهم في أن يلبي الفرد احتياجاته الأساسية وهذا يجعل الفرد يبحث عن السعي نحو الارتقاء بذاته وطرق إدارتها، بعكس الأسر التي تعاني من مستوى اقتصادي منخفض، والتي تنشغل بكيفية تلبية الاحتياجات الأساسية، وهذا ما يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على إدارة الفرد لذاته.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدارة الذات تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين المجموعات

جدول رقم (12) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) تبعاً إلى متغير المستوى التعليمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
إدارة الوقت	بين المجموعات	6.77	3	2.26	2.84	0.046
	داخل المجموعات	44.5	56	0.8		
	المجموع	51.3	59			
إدارة الانفعالات	بين المجموعات	9.81	3	3.27	4.4	0.008
	داخل المجموعات	41.6	56	0.74		
	المجموع	51.5	59			
التخطيط والإنجاز	بين المجموعات	5.95	3	1.99	2.59	0.062
	داخل المجموعات	42.9	56	0.77		
	المجموع	48.9	59			
إدارة العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	6.9	3	2.3	2.3	0.087
	داخل المجموعات	56.1	56	1		
	المجموع	63	59			
الدافعية الذاتية	بين المجموعات	2.22	3	0.74	2	0.124
	داخل المجموعات	20.7	56	0.37		
	المجموع	22.9	59			
الثقة بالنفس	بين المجموعات	4.83	3	1.61	2.73	0.052
	داخل المجموعات	33	56	0.59		
	المجموع	37.8	59			
اتخاذ القرار	بين المجموعات	2.61	3	0.87	1.92	0.137
	داخل المجموعات	25.4	56	0.45		
	المجموع	28.1	59			
إدارة الذات	بين المجموعات	2.82	3	0.94	3.05	0.036
	داخل المجموعات	17.3	56			
	المجموع	20.1	59	0.31		

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.644
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

يتبين من الجدول رقم (12):

أن قيمة مستوى الدلالة (0.036) = sig أقل من α=0.05 حيث يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الذات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، وبتطبيق اختبار شيفيه تبين أن الفروق لصالح بكالوريوس.

تعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى أن المستوى التعليمي يساهم في تطوير إدارة الذات لدى الفرد، حيث أن الفرد كلما زاد مستواه التعليمي، كلما تعلم طرق جديدة أو تعرض لتجارب جديدة تساعدته على إدارة ذاته بشكل أفضل.

للإجابة على السؤال الرابع والذي ينص على ما يلي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية تعزى لمتغيرات (العمر – المستوى الاقتصادي – المستوى التعليمي)؟

وينبثق من السؤال الرابع الفرضيات التالية:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير العمر.

وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين المجموعات

جدول رقم (13) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) تبعاً إلى متغير العمر

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المساندة الإجرائية	بين المجموعات	0.42	2	0.21	0.27	0.766
	داخل المجموعات	44.3	57	0.78		
	المجموع	44.7	59			
المساندة المعلوماتية	بين المجموعات	1	2	0.5	0.63	0.537
	داخل المجموعات	45.4	57	0.8		
	المجموع	46.4	59			
المساندة التقديرية	بين المجموعات	0.72	2	0.36	0.41	0.664
	داخل المجموعات	49.9	57	0.88		
	المجموع	50.6	59			
المساندة التقيمية	بين المجموعات	0.18	2	0.09	0.11	0.894
	داخل المجموعات	45.3	57	0.79		
	المجموع	45.4	59			
المساندة الإجرائية	بين المجموعات	0.04	2	0.02	0.02	0.98
	داخل المجموعات	59.5	57	1.04		
	المجموع	59.5	59			
الدرجة الكلية المساندة الاجتماعية	بين المجموعات	0.16	2	0.08	0.11	0.896
	داخل المجموعات	40.7	57	0.71		
	المجموع	40.8	59			

يتبين من الجدول رقم (13):

أن قيمة مستوى الدلالة (0.896) = sig أكبر من α=0.05 حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر.

تعزو الباحثة عدم وجود فروق تعزى لمتغير العمر إلى أن المساندة الاجتماعية ترتبط ارتباط وثيق بما يتمتع به الفرد من مهارات وقدرات تمكنه بالبحث عن مصادر المساندة الاجتماعية، حيث أن العمر لا يلعب دور كبير في المساندة الاجتماعية، ولكن حصيلة ما تعمله الفرد، والجهود التي بذلها للحصول على المساندة الاجتماعية من مصادرها الرئيسية، هي التي تعمل على تطوير المساندة الاجتماعية لديه.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين المجموعات

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.644
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

جدول رقم (14) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) تبعاً إلى متغير المستوى الاقتصادي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المساندة الإجرائية	بين المجموعات	16.4	2	8.19	16.5	0.00
	داخل المجموعات	28.3	57	0.5		
	المجموع	44.7	59			
المساندة المعلوماتية	بين المجموعات	10.9	2	5.45	8.75	0.00
	داخل المجموعات	35.5	57	0.62		
	المجموع	46.4	59			
المساندة التقديرية	بين المجموعات	16.8	2	8.38	14.1	0.00
	داخل المجموعات	33.9	57	0.59		
	المجموع	50.6	59			
المساندة التقيمية	بين المجموعات	13.1	2	6.56	11.6	0.00
	داخل المجموعات	32.3	57	0.57		
	المجموع	45.4	59			
المساندة الإجرائية	بين المجموعات	16.3	2	8.17	10.8	0.00
	داخل المجموعات	43.2	57	0.76		
	المجموع	59.5	59			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	14.5	2	7.26	15.7	0.00
	داخل المجموعات	26.3	57	0.46		
	المجموع	40.8	59			

يتبين من الجدول رقم (14):

أن قيمة مستوى الدلالة (0.00) = sig أقل من α=0.05 حيث يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي، لصالح الفئة مرتفع.

تعزو الباحثة ذلك أن المستوى الاقتصادي المرتفع يساهم في أن يلبي الفرد احتياجاته الأساسية وهذا يجعل الفرد يبحث عن السعي نحو الحصول على المساندة الاجتماعية من صادرها الحقيقة، بعكس الأسر التي تعاني من مستوى اقتصادي منخفض، والتي تنشغل بكيفية تلبية الاحتياجات الأساسية، وهذا ما يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على المساندة الاجتماعية المقدمة له.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين المجموعات

جدول رقم (15) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) تبعاً إلى متغير المستوى التعليمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المساندة الإجرائية	بين المجموعات	4.87	3	1.62	2.28	0.089
	داخل المجموعات	39.8	56	0.71		
	المجموع	44.7	59			
المساندة المعلوماتية	بين المجموعات	5.32	3	1.77	2.41	0.076
	داخل المجموعات	41.1	56	0.73		
	المجموع	46.4	59			
المساندة التقديرية	بين المجموعات	3.62	3	1.21	1.44	0.242
	داخل المجموعات	47	56	0.84		
	المجموع	50.6	59			

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.644
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

المساندة التقيمية	بين المجموعات	4.11	3	1.37	1.86	0.148
	داخل المجموعات	41.3	56	0.74		
	المجموع	45.4	59			
المساندة الإجرائية	بين المجموعات	5.26	3	1.75	1.81	0.156
	داخل المجموعات	54.3	56	0.97		
	المجموع	59.5	59			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.48	3	1.49	2.3	0.087
	داخل المجموعات	36.3	56	0.65		
	المجموع	40.8	59			

يتبين من الجدول رقم (15):

أن قيمة مستوى الدلالة (0.087) = sig أكبر من α=0.05 حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

تعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى أن المساندة الاجتماعية المقدمة للفرد ترتبط بما يحتاج إليه من مساندة من قبل الآخرين المحيطين به، وهذا يوضح أن المستوى التعليمي لا يرتبط بالمساندة الاجتماعية المقدمة للفرد.

المقترحات والتوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بالآتي:

1. ضرورة الاهتمام بتنفيذ العديد من ورش العمل واللقاءات الهادفة والتي تهتم بتوضيح أهمية إدارة الذات والمساندة الاجتماعية للنساء المعنفات.
2. العمل على تنفيذ برامج إرشادية لتحسين إدارة الذات والمساندة الاجتماعية للنساء المعنفات.
3. توفير حماية قانونية واجتماعية وأسرية للنساء المعنفات.
4. التوعية حول حقوق المرأة في وسائل الإعلام، وتنفيذ ورش عمل ولقاءات توعوية حول ذلك.

المراجع

1. أبو سيف، حسام (2010). العنف ضد المرأة وعلاقته بالمساندة الاجتماعية، مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مصر، 9 (2): 399-436.
2. أبو هدروس، ياسرة (2015). إدارة الذات وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي في ضوء الأنظمة التمثيلية وبعض المتغيرات لدى عينة من الطالبات المتفوقات في جامعة الأقصى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 16 (1): 369-407.
3. إسماعيل، إيمان وعوض الله، عماد (2018). العلاقة بين الشيخوخة الناجحة والمساندة الاجتماعية المدركة لدى المسنين، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية، مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي، 11: 41-92.
4. بن جخدل، سعد (2021). مؤشرات الرضا عن الحياة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية المدركة PSS لدى الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعة، مجلة المحترف، جامعة زيان عاشور الجلفة- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 8(2): 482- 499.
5. حدة، يوسفي (2010). دور المساندة الاجتماعية في الحفاظ على الصحة النفسية والجسدية، دراسات، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر، 13: 62-85.
6. حسن، أحمد (2012). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام إجراءات إدارة الذات لتعديل بعض السلوكيات غير التوافقية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر، 33: 291-356.
7. الخولي، حسام (2005). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الزواجي للأسرة حديثة التكوين، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، 34: 168-193.
8. السيد، سمر وإمام، نجوى وياسين، حمدي (2015). إدارة الذات والفاعلية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، مصر، 16 (4): 77-98.

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.644
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

9. سيدي، خلود (2020). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى مرحلة التعليم المتوسط، المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (28): 34- 83.
10. شويخ، هناء والمنيع، ناصر والحويلة، أمثال (2012). استراتيجيات المواجهة وأنماط المساندة الاجتماعية لدى مرضى الأورام السرطانية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، مصر، 150 (1): 655-690.
11. العايد، آمنة (2019). إدارة الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات الثانوية بالرس، مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، السعودية، 25 (2): 1-23.
12. عرابي، محمد (2019). الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية المدركة لدى الطلاب المعاقين بصرياً، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، مصر، 25: 656-678.
13. العيساوي، مريم وإبراهيم، أسماء وسليمان، سناء (2017). علاقة المساندة الاجتماعية بتقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، مصر، 18 (3): 361-383.
14. اللصاصمة، منى (2017). الكفاءة الذاتية وأساليب إدارة الذات وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلبة المتفوقين تحصيلياً في المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية القصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
15. محمد، قوراج وعبد الحق، بركات (2016). مستوى إدراك المساندة الاجتماعية لدى عينة من الطلبة المغتربين بالجزائر، دراسات، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر، 41: 101-113.
16. مخامرة، كمال (2018). إدارة الذات وعلاقتها بالجدية في العمل لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة القدس المفتوحة فرع بيت لحم، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 11 (2): 231-250.
17. مطر، عبد الفتاح (2014). فعالية التدريب على مهارات إدارة الذات في الحد من السلوك الصفي المشكل وأثره في تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، مصر، 7: 1-87.
18. هيبة، حسام وعلي، ولاء ومحمد، صابر (2018). مقياس المساندة الاجتماعية لدى عينة من الأرامل، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر، 56: 229-255.
19. ياسين، حمدي وعاشور، رنا (2019). إدارة الذات كمحدد للتلكؤ الأكاديمي لطلاب الجامعة، مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، مصر، 20 (3): 282-265.
20. Brennan, M. (2019). Self-management reflective practice in Scotland. International Journal of Integrated Care, 19(S1): A647: 1-8.
21. Kumar, S. (2014). Managing self for leadership. Indian journal of community medicine, 39 (3):138-142.
22. Leme, V. & Prette, Z. & Coimbra, S. (2015). Social Skills, Social Support and Well- Being in Adolescent Family Configurations. Ribeirao Preto, 25(60): 9- 18.
23. Lozano, P. & Houtrow, A. (2018). Supporting Self-Management in Children and Adolescents With Complex Chronic Conditions. Pediatrics, 141 (3): 233-241.
24. Omisakin, F. & Ncama, B. (2011). Self, self-care and self-management concepts: implications for self-management education. Educational Research, 2 (12): 1733-1737.
25. Zhu, S. & Tse, S. & Cheung, S. & Daphna, O. (2014) Will I get there? Effects of Parental Support on Children s Possible Selves. British Journal of Educational Psychology, 84(3): 435- 453.